

تتشرف «البناء» على حلقات أجزاء من كتاب د. عادل سماره «ظلال يهو/صهيو/ تروتسكية في المحافظة الجديدة». والكتاب يتناول عناوين عدّة، أولاً: «نشوء المحافظة الجديدة». تواضع ليبرالي يهودي تروتسكي»، ثانيا: «التروتسكية وتفكك الاتحاد السوفيتي»، ثالثاً: «نتنياهو نموذج لسياسة محافظة جديدة»، رابعا: «التروتسكيون والربيع العربي»، خامساً: «التروتسكية وأميركا الجنوبية»، وسادسا: «الهند بين الغوارية الماوية، وتواطؤ التروتسكية

«ظلال يهو/صهيو/ تروتسكية في المحافظة الجديدة» للدكتور عادل سماره

تحالف ماديتين - التروتسكية واليهودية . . . بدايات ورموزاً وفلسفةٌ وأدواراً

يعرض الكاتب في هذا الجزء من الكتاب بدايات تكوُّن الحلقات الثقافية الأولى التي أسسها يهود، وما لبثت أن انتقلت للحوار في السياسة القومية في عهدي ريفان وجورج بوش الأب.

ويعود الكاتب ليلقي الضوء على اثنين من كبار ممثلي هذا التحالف وهما بول وولفويتز وفرنسيس فوكوياما ودورهما في تمكين المحافظة الجديدة من مفاصل السياسة والأجتماع الأميركيين، إضافةً إلى تأكيد البعد اليهودي في سلوكهم وخياراتهم السياسية.

لقدعرض الكاتب الأفكار الأساسيةلهؤلاء المحافظين، وكذلك إلى مواقعهم في الإدارة الأمريكية، وذلك لتأكيد رسوخ التحالف بين هاتين الماديتين.

البدايات العملية:

اليهود والتروتسكيون في صلبها

يرد البعض الآخر بدايات المحافظة الجديدة إلى أواخر الستينات على شكل حلقات ثقافية محلية أكثر بدايتها يهودية ثم انتقلت للحوار في السياسة القومية في عهدي ريغان وجورج بوش. ويمكن ملاحظة أصولها في تناظر ملبوس في عناصر يانسة من ضمنها التروتسكية والإشتراكية الأمريكية والليبرالية الأميركية. وعليه فإن الكثير من المحافظين الجدد (وليس الجميع باي معنى) كانوا داعمين للنتيجة الجديدة «الإسرائيلية» وهذه العلاقة قلما كُشفت.

لقد ربك المتفحصيون الجدد نظرياتهم السياسية من العديد من النظريات ذات المشابح المتعددة ولكنهم صهروها جميعاً في المسألة الأساسية بالنسبة لهم وهي سيطرة الولايات المتحدة على العالم بالقوة المكشوفة. أي أفكار شتراوس الألن بلوم. ومن هنا يمكن فهم ذلك المدج بين وجهة نظر الترابونية بجورها العرقي والتفوقي وبين الثورة الدائمة التي أساسها إنسانيتة ماركس والتي أخضاها عنه تروتسكي ليتم تطويقها ضمن استراتيجيّة الولايات المتحدة في «ثورة السوق الدائمة» أي سوق عالمية في خدمة دولة الولايات المتحدة؛السوق هي أولا سوق، ثم هي نطاق عالمي بينما قرار إدارتها وجني أرباحها حصرا لمصلحة الولايات المتحدة وحصرا لكل شركات الرأسمالية في الولايات المتحدة وما يبقى هو كتلة اقتصاد التساقط.

في حين أن التروتسكية هي الجناح «الماركسي» الأكثر تشددا ضد القومية من حيث المبدأ، والزعم بأنها التيار الأكثر أمية، فإنها بعد خروج تروتسكي عاشت في كنف الولايات المتحدة كسلطة إمبريالية دموية، ولذا لم تجد قياداتها حيفاً في تقديم الخدمات للولايات المتحدة التي اتخذت موقفاً قومياً متشدداً بعد الحرب العالمية الثانية.

هذا التوجه القومي العنصري في الولايات المتحدة والذي يجد جذوره لا شك في كونها مستوطنة بيضاء بتاريخ طويل من الارتفاع على جثث شعوب القارة الأمريكية الشمالية إضافة إلى دورها في الحرب العالمية الثانية وتراجع الليبراليات الأوروبية المتعبة من الحرب أي ليس بتعفا عن الدم، هذا عزز لدى الولايات المتحدة نوعاً قومياً قافضاً تقوفاً هو في جوهره خدمة رأس المال وطبقته الجديدة في شرائحه.

وكان طبيعياً أن يتقاطع هذا مع تخليق الصهيونية اليهودية «قومية» يهودية لمستوطنين اليهود في فلسطين، وإذا كانت الولايات المتحدة قد رأت في نفسها قبل ذلك حين وخلالها وحتى اليوم بلداً استثنائياً على الصعيد العالمي، أي الحركة الصهيونية قد رأت في نفسها قوةً استثنائية في فلسطين قتلت شعها الأصلي بالتردد.

«منذ فجر التاريخ، شكلت العلاقة مع أرض «إسرائيل» المبدأ الذي يرض على أن وجود غير اليهود في البلاد هو أخلاقي وسياسي ليس ذا علاقة بالحق القومي لليهود في استيطان وإمتلاك الأرض.»
لا يختلف هذا التوجه الإرادي للشعب الفلسطيني عن إعادة الولايات المتحدة لشعوب أميركا الشمالية، وكما قال الكيان الصهيوني الأشكنازي على أن يبدأ ويستمر القوة الأقوى ضد المحيط العربي وحتى ضد كامل الشرق الأوسط، فإن الولايات المتحدة، وبخاصة بعد الحرب العالمية الثانية، قد اتخذت موقفاً نفسه وهو ما أدتة المحافظة بإصدارها على عدم بروز أي قوة موازية لأميركا بإعتماد القوة العسكرية. وقد يفسر هذا التوجه تركيز الولايات المتحدة على التفوق العسكري والتسليحي (الكينزية الليسبحية) وخاصة الجودي بشكل أكثر تخصيصاً. بل ليس صدفة هذا التخصص لأن مراكز الأبحاث فيها والخلايا الفكرية وشبكات التجسس من مواطنيها وعملاتها من خارجها كانت تؤكّد أن هناك أملاً في العالم تنسج طاقتها الانتاجية ما يجعلها منافساً في السوق الدولية على مستوى الشرق والاقتصاد طابعاً. وهذا ما أغرى السلطة في الولايات المتحدة بإعتماد القوة العسكرية للحفاظ على حصنها «الكبيرة جداً» من السوق الدولية.

وبالطبع، كان لا بد لكل من الصهيونية والمحافظة الجديدة أن ترتكز على مزيجهما بوجود «الاستثنائية» اليهودية واليهودية/الصهيونية، وهذا ما وجد هوّ لدى قادة تروتسكيين وبخاصة من أصول يهودية حيث حولوا الاستثنائية الأممية إلى استثنائية قومية مسلحة وعدوانية بالضرورة والقطع؛ وهنا موقع المفيد التذكير بان أطروحات التروتسكية عموماً هي ضد القومية بشكل مبالغ فيه. فكيف يستقيم تورط تروتسكيين لمصلحة الاستثنائية القومية للولايات المتحدة و«استثنائية» قومية لليهود المستجلبين من مئة قومية، بينما يلق، وبخاصة، التروتسكيين العرب ضد القومية العربية بشكل استثنائي حيث لم يخرجها من كونها مسلمة وعدوانية بالضرورة والقطع؛ وهنا موقع التذكير بان أطروحات التروتسكية عموماً هي ضد القومية الأمريكية المتشددة والعنصرية.

كان الشغل الأساس لهذه الديمقراطية هو تحطيم المعسكر الاشتراكي. وهذا بالطبع كان أشد مغريات التواطؤ التروتسكي مع الإمبريالية وهو تواطؤ يمن ردهُ إلى مؤتورية أكثر منه إلى موقف سياسي عقائدي. ولكن في الوقت نفسه كانت الدولو الوالات المتحدة ولا تزال تحمي بملءي معنى الكلمة أنظمة حكم في العديد من بلدان العالم لم تسمح، بل وتمنع سماع أي حديث عن الديمقراطية والحرثايت.

وهذا يثير التسأول؛ ما الذي يضع قيادات تروتسكية في بنية المحافظة الجديدة وهي ترى سياسات هذه الدولة التي كان المحافظون الجدد محركها الفكري ولاحقا التنفيذي؟ هذا يسمح لنا بالتساؤل:

ترى، هل غير الصهيونية اليهودية هي التي تحكم حقيقة تفكير هؤلاء التروتسكيين؟

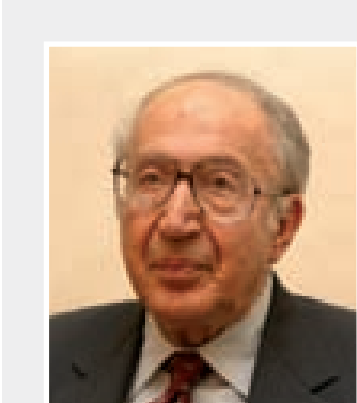
ربما كانت أكثروية نهاية الصراع الإيديولوجي بعد تفكك المعسكر الإشرافي هي من مغريات تساقط التروتسكيين لمصلحة سياسات المحافظين الجدد. وهي أكثروية ساهمت

البناء

والإقرار الأوروبي بفساد سلطتها»، إضافةً إلى تهديد ومقدمة. وإذ تقوم «البناء» بنشر أجزاء من الكتاب، فلأنها تريد أن تساهم في الارتباط القائم بين اليهودية العالمية والغربية وعلى رأسها الولايات المتحدة الأمريكية. إضافة إلى إظهار ناحية أساسية في هذا الارتباط وهو قيامه على قاعدة الرأسمال الموعول الذي وضع أسسه أمشيل ماير روتشيلد في الثلث الأول من القرن الثامن

2

بدايات ورموزاً وفلسفةٌ وأدواراً



ريتشارد بايبس



ديك تشيني



جورج بوش الأب



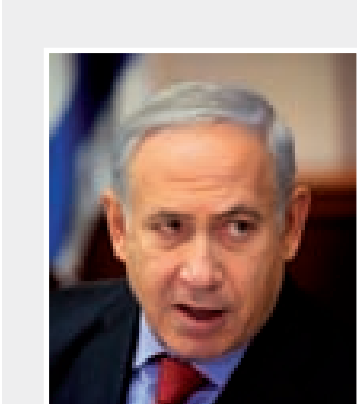
إيليويت أبرامز



إيرفينغ كريستول



ايوجين روستو



ننتياهو



ليون تروتسكي



كيرك باتريك



فردريك هايك



صدام حسين



زلماعي خليل زاده

المتحدة، من المهم أن نعرف شيئاً ما عن ماكس شختمان. أن مسيرة حياة حواراي تروتسكي الأميركي المثير للجدل شختمان يقدم الشرح والدليل على المسار الذي حمل أناساً من المعارضة اليسارية لدعم البلاتغاون... فمع حلول سبعينات القرن العشرين كان شختمان داعماً لحرب فيتنام وبموقف متشدّد ضد الشيوعيين الديمقراطيّن مثل السيناتور هنري جاكسون. كان لدى شختمان فريق من الشباب الإبتاع (يسمون الشختمانيون) نشطاء في اتحادات العمال ولهم فريق غطاء يقودها الديمقراطيّن الاجتماعيّين. وحينما بدأ الشختمانيون يعملون لمصلحة السناتور جاكسون أقاموا علاقات مزيفة وقوية مع ليبراليين متشددين في الحرب الباردة والذين كذلك نصحوا جاكسون، بمن فيهم ريتشارد بيرل وبول وولفتز، وهذا الاثنان لهما صلة أخرى بالتروتسكية، وكان منظرهم البرت وولستر، متفكّ دفاع كان شختمانياً في أواخر الأربعينات، أما شختمان فمات عام 1972، ولكن أتباعه برزوا في مرآب الحركة العمالية وبيروقراطية الحكومة، ونظرا إلى معاركهم الطويلة ضد «الستالينية» كان الشختمانيون بارعين في الاستقطاب لتجنيد النضال ضد المحافظين السوفيّات الذي بدأ بقوة بعد حرب فيتنام. وخلال السبعينات فإن المحافظين المشبعين بالتأييد شختمان قد ملأوا صفحات مطبوعات المحافظين، وعليه، ففي الثمانينات وجد الكثير من الديمقراطيّن الاجتماعيّين أنفسهم يعملون في إدارة ريغان، وبخاصة جين كيريكباتريك (التي كانت سفيرة الولايات المتحدة في الأمم المتحدة)، وإليوت أبرامز (التي شغل سكرتير مساعد للدولة والذي كان ملتصقا بتورطه في فضيحة إيران-كونترا».

ليست يهودية بحثة وليس ذلك ضرورياً

قد يميل البعض إلى وصف المحافظة الجديدة بأنها ظاهرة يهودية. وقد يساعدكم في ذلك أن كثيراً من مؤسسيها هم من التروتسكيين اليهود وبالطبع كإقيادات الصهيونية في الكيان معظمهم من الإشكيزان. لننظر ما يلي:
«وفي حين أن معظم المحافظين الجدد المعروفين غالباً يهود، ولكن من المهم الذكر، لما هو مهمل تماماً بأن كثير من يتنتمون حقاً إلى الحركة ليسوا يهوداً. مثلاً، مُوقعو بيان «رسالة إلى الرئيس» عام 1998 المذاعون عن وجوب عمل أقوى ضد العراق، وهو يعتبر عموماً بيان المحافظين الجدد، والذي يتضمن تعجيل التيار السائد للرموز العامة في 23 من 40 من الموقعين ليسوا يهوداً، طلقاً التقديرنا. متوفر على http://iraqwatch.org/perspectives/rumsfeld-openletter.htm».

لعل ما يهمنا في هذا البحث ليس عدد اليهود بل قرار المحافظين الجدد الرئيسي بتدمير العراق. وهذا نفسه الذي يفتح على المسألة الأساس وهي أن يهود وتروتسكيي المحافظين الجدد هم محرر العدوان على الدول العربية التي تشكل خط دفاع ضد الكافة الصهيوني. فالمحافظة الجديدة، وإن كانت بعيدية جدا داخل أميركا، إلا أن سياساتها الاقتصادية ليست بعيدة في ميعيتها من سياسات الديمقراطيين. ما تقصده أن المسألة الأساس للمحافظة الجديدة هي في سياساتها العدوانية خارجياً وبخاصة ضد العرب، وهذا ينتمي بالتخطيط أو الناتج لمصلحة الكيان الصهيوني.

«وثيقة كلين بريك التي أرسلت إلى ننتياهو لضمان أمن المملكة، تقرير أعد 1996 من قبل معهد السياسات والإستراتيجيات المتقدمة «مجموعة دراسة لسياسة «إسرائيلية» حتى عام 2000، فيها ريتشارد بيرل ودوغلاس فيث وديفيد ورمسر، وميراف ورمسر وجميعهم مع سياسة

معيّنة «إسرائيلية» بعيدية جدا. ليس المهم أن أكثرتها يهود أم لا، تروتسكيين أم لا. لكن نسبة كبيرة من الوجود القوي وربما المحرك الأساس هم من اليهود والتروتسكيين اليهود كذلك. ومع ذلك فإن قراءة هذه الظاهرة لا بد أن تركز على بعدين:

الأول: إن هذه الظاهرة هي وليدة رأسمالية المركز المتأخرة. إنها الشركاكية (المجمعين المدني والعسكري). والثاني: إن مشاريعها التطبيقية سياسيا وعدوانياً. بعد الاقتصاد والسوق، في تدمير الأنظمة العربية ذات التوجه القومي. (العراق، ليبيا، سورية، اليمن...الخ). إن الظاهرة نفسها هي ضامر من ظواهر أو مظهرات الرأسمالية المتأخرة وبخاصة في لحظة مازوميتهما. لذا ليس غريباً أن يترافق نشاطها مع بداية الستينات حيث الأزمة الاقتصادية العميقة ولكن تعالته حتى تظهري في تدني المعدل الربيع والفتش في معالجتها ومن ثم استمراره. وبالطبع، فإن سقوط المعسكر الاشتراكي قد أعطى المحافظة الجديدة دفعة قوة معنوية وهي سيطرة، ولكن هذا لم يحل المشكلة الاقتصادية في المركز عموماً.

بعبارة أخرى، فإن المحافظة الجديدة هي عملية تراكب بين مصالح الطبقة الرأسمالية الحاكمة في الولايات المتحدة كطبقة رأسمالية متوحشة تتشابه إلى حد التطابق مع النازية والفاشية سواء في فكر التفوق وإخضاع البشرية أو في صدمة المرحلة أي الأزمة الاقتصادية. هذا الأساس الرأسمالي الليبرالي الجديد للمحافظة الجديدة هو الذي ولد عنصرية عرقية بياض وعنصرية إيديولوجية صهيونية مرتبطة بعمق ثقافي مع التراث السياسي والاجتماعي والطبقي للبرجوازية اليهودية.

في مجموعة (سي سي أي واي) اعتقاداً مثالياً بتقدم اجتماعي وعالمية الحقوق مقرونة بمعادة شديدة للشيوعية».

خلال تورطه في تجميل المحافظة الجديدة وتمتعه بتفكك الكتلة الإشتراكية كتب فوكوياما: «ليس صدفة أن العديد من مجموعة (سي سي أي واي) بدأوا كتروتسكيين. كان ليون تروتسكي نفسه، بالطبع، شيوعياً، لكن أنصاره فهموا أفضل من أكثرية الناس الكليانية المعلقة للأنظام الستاليني ووحشيته. تعاطف اليسار المعادي للشيوعية، على عكس اليمين الأميركي التقليدي، مع الأهداف الاجتماعية والأزبعضادية للشيوعية، لكنهم بدأوا بدركون، في خلال ثلاثينيات وأربعينيات القرن الماضي، أن «الإشتراكية الحقيقية الموجودة» أصبحت عبارة عن فظاعة من النتائج غير المقصودة التي قوضت جميع الأهداف المثالية التي اعتقدتها. وفي وقت لم يصبح جميع مفكري (السي سي أي واي) محافظين جدد، كان خطر النوايا الجديدة التي دعت إلى نهاياتها، الفكرة الرئيسية التي ستشكل ركيزة عمل العديد من أعضاء هذه المجموعة.»

المحافظة الجديدة

لكن فوكوياما انتقل من متفأخر بنهاية التاريخ إلى تخلي انتهازى:

كما أشرنا لإقول فوكوياما المؤيدة تماماً للمحافظة الجديدة، نجد بعد تازمها وقد زعم ابتعاده منها وتقديم تفسير لتداخل الليبرالية بالماركسية ينتج هؤلاء: «فسر العديد من الأشخاص كتابي «نهاية التاريخ والرحل الأخير» (1992) بأنه كتاب دعائية سياسية للمحافظة الجديدة باعتباره دافع عن الفكرة القائلة إن هناك توقاً عالمياً للحرية في جميع الناس سيؤدي بهم حتماً إلى الديمقراطية الليبرالية، وإنما نعيش وسط حركة تحول تتزايد سرعتها لمصلحة الديمقراطية الليبرالية الحديثة من ذلك. ليتنبأنا: اعتقدوا أنه يمكن دفع التاريخ إلى الأمام عبر الاستعمال الصائب للقوة والإرادة. كانت الليبينية مأساة في شكلها البولشيفي، وعادت كمرسحة هزلية عندما طبقتها الولايات المتحدة. لقد تطورت المحافظة الجديدة، كرمز سياسي وفكري، إلى شيء لم أعد قادراً على دعمه.»

قد تكون القيمة الوحيدة في هذا الطرح هي وضع أصبعه على الشكل الهزلي لـ «الليبينية التروتسكيين» المزعومة، والتي ولدت بالطبع التورط في أحضان الولايات المتحدة السابعة إقامة قواعد عسكرية ثوردي غالبا إلى أوائل أربعينات القرن العشرين. لقد أضفى شفارتز سني حياته المفضلة في مجموعة تروتسكية إيسيمية، وحتى اليوم، يتحدث شفارتس عن تأثير شخصتان» يقول شفارتز: «لقد تحدثت مع وولفتز حول كل هذا، شمل حديثنا شختمان. فهو يعرف هذا كله، ولكنه لم يكن أبدا جزءاً منه. ومن الواضح إنه كان متنبها. الثلاثي كان بين وولفتز وتروتسكي يبدو غريباً ومثيراً، لكن تاريخاً طويلاً ومحرفاً يبين العلاقة بين يسار البلاشفة واليمين الديمقراطي. ولنفهم كيف أن بعض التروتسكيين انتهوا إلى مداخلعين عن توسع الولايات

سورية»، بل وبشاركون في هدمها؛ قد تنفخ هنا شرطة لمحمود درويش: «... يدعو لاندلس إن حوصرت حلب» بتفسيرنا أنهم بدل أن يفقوا مع سورية يفقون في رأس الخيافة ضد سورية ويقراون الفاتحة للعراق. لعل المصاحفة أن حلب اليوم محاصرة!. إنهم هم وغيرهم يعودون إلى نفس الزعم تجاه سورية:

• الموقف في معسكر الثورة المضادة بقيادة الولايات المتحدة والكيان

• من أجل نشر الديمقراطية بدءاً بدمقرطة سورية.

لا يتسع المجال للتوسعة هنا. لكن الدمقرطة التي عدت «مقيصاً عثمان، في الوطن العربي، وبخاصة بعد تدور الأنظمة قومية الاتحاده، فهي دمقرطة مقصود بها فقط الدول قومية الاتجاه (مصر العربية سورية والجزائر). ولذا تم تدميرها أو

استكمال ذلك ما سححت الفرصة. أي أن دول الربيع النضلي هي بالمعلق خارج هذا الشرط، هذا ناهيك عن أن الشرط الثاني هو متوافر ببواكير في الدول قومية الاتجاه، وغائب بالمطلق في دول الربيع النضلي.

ومن هنا، كان امتطاء الثورة المضادة لما يسمى الربيع العربي يعودون متعدد الوجود لسحق الثورة قومية الاتجاه وليس لمصلحة أنظمة الربيع بل على حسابها وبمواطنين منها ومن بلدان عربية وإسلامية أخذوا بتبعيته ثقافية وهابية وسلفية من جهة، ويتعمول هائل ليتحولوا إلى الأداة الحالية للثورة المضادة ضد الأمة العربية خاصة.

ربما يؤكد هنا ما ذهبنا إليه في غير موضع من هذا البحث بأن المشاريع والسياسات التطبيقية الأساسية للمحافظين الجدد كانت هي العدوان ضد العرب ما يبين الجذر الصهيوني الذي يحرّكهم.

«ولفويتز خليفة كيسنجر في قيادة وتصميم السياسة الخارجية للولايات المتحدة، كان أحد الذين ساهموا في صياغة إستراتيجية «التدخلات الوقائية والتربهيبية» في مرحلة ما بعد كيسنجر، وربما كان المنظر الاستراتيجي الأول للمحافظين منذ منتصف السبعينات.

وشغل ولفويتز لفقرات طويلة منصب عميد كلية العلاقات الدولية في معهد جون هوبكينز للدراسات الدولية المتقدمة في واشنطن، وشغل أيضاً في الحكم الديمقراطي مناصب مهمة، فقد كان بين عامي 1977–1980 مديراً للتخطيط السياسي في وزارة الدفاع، وواصل شراكته في الإدارة الجمهورية مساعداً لوزير الخارجية لشؤون شرق آسيا والمحيط الهادئ بين عامي 1982–1986، وعمل بين عامي 1986–1989 سفيرا في الولايات المتحدة الأميركية في إنونفيسيا، وفي عهد جورج بوش الأب شغل منصب مساعد وزير الدفاع ديك تشيني للشؤون السياسية.

وفي عمله خبيراً في وزارة الدفاع كان يركز في احتمال تهديد حقول النفط في الخليج من قبل دولة إقليمية في المنطقة مثل العراق، وليس من قبل الاتحاد السوفياتي، واقترح عام 1976 إقامة قواعد عسكرية ثوردي في منطقة الخليج العربي، وحذر من تنامي إيران والعراق كقوتين إقليميتين. ولعل ما قام به كارتر عام 1980 حيث شكل قوات التدخل السريع أو ما اسمي «عقيدة كارتر» له علاقة وتأثير بما طرحه وولفويتز نفسه.

وطرح ولفويتز عام1992 نظاماً استراتيجياً أثير بالمشاركة مع ديك تشيني، وخبراء ومسؤولين مثل زلماعي خليل زاد، وريتشارد بيرل، وأندرو مارشال، يقوم على ضرورة قيادة أميركية أحادية للعالم، ومنع ظهور أي قوة سياسية أو عسكرية منافسة للولايات المتحدة، وأن يكون حلفاؤها حلفاء طرفيين وفقاً للصراعات بما في ذلك الأمم المتحدة وحلف شمال الأطلسي.

فرنسيس فوكوياما:

تأكيد تروتسكيتهم ويهوديتهم

لخص فوكوياما أربعة مبادئ أو خيوط مشتركة ميزت معظم هذه الأفكار المستنبطة من خلال نهاية الحرب الباردة: اهتمام بالديموقراطية وحقوق الإنسان، وبشكل أعم، السياسات الداخلية للدول؛ الاعتقاد بأنه يمكن استخدام القوة الأميركية لاهداف أخلاقية؛ التشكيك بقدرة القوانين والمؤسسات الدولية على معالجة المشاكل الأمنية الخطيرة؛ وأخيراً، فكرة أن مندسة اجتماعية طموحة تُوردي غالبا إلى أوائل أربعينات القرن الماضي. وتتضمن هذه المجموعة ايرفين كريستول واندثال بيل وايرفينغ هو وناتان غلازير، وفي وقت لاحق بعض الشيء، نادينيل باتريك ومينهاان. رويت قصة هذه المجموعة في عد من الأماكن، كان الأكثر شهرة منها فيلم وثائقي لجوزيف دورمان يدعى «أرغوبينغ ذي وورلد». كان الإرث الأكثر أهمية